ex

المجلس التنفيذي

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

159 EX/7
١٥٩م ت/٧
باريس، ٢٠٠٠/٣/١٧
الأصل: فرنسي

الدورة التاسعة والخمسون بعد المائة

البند ٣,٢,١ من جدول الأعمال المؤقت

جامعة الأمم المتحدة: تقرير مجلس الجامعة وتعليقات المدير العام عليه

الملخص

طبقا لأحكام ميثاق جامعة الأمم المتحدة (الفقرة – ٤ (ح) من المادة الرابعة) التي تقضي بأنه يتعين على مجلس الجامعة أن "يقدم في كل سنة الى الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والمجلس التنفيذي لليونسكو، بواسطة الأمين العام للأمم المتحدة والمدير العام لليونسكو على التوالي، تقريرا عن عمل الجامعة"؛ ووفقا لأحكام الفقرة ١٠ من القرار ٥,٢,١ الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والعشرين بعد المائة ويدعو فيها المدير العام الى أن يقدم الى المجلس التنفيذي بعد عام ١٩٨٩ "(أ) تقرير مجلس جامعة الأمم المتحدة بشأن السنة الثانية من فترة العامين المالية للجامعة وتقريره الخاص عما تحرزه الجامعة من تقدم وعما يتحقق في مجال التعاون بينها وبين اليونسكو، وذلك مرة كل عامين ليقوم بدراسته؛ (ب) التقرير السنوي لمجلس جامعة الأمم المتحدة عن كل سنة من السنوات الوسيطة، على سبيل الإعلام ولاحتمال بحثه عند الاقتضاء"، يعرض المدير العام على المجلس التنفيذي التقريرين السنويين لمجلس جامعة الأمم المتحدة عن الفترة من يناير/كانون الثاني الى ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٦ ومن يناير/كانون الثاني الى ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٧.[1]

وتتضمن هذه الوثيقة ملاحظات المدير العام بشأن عمل الجامعة والتعاون بين اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة أثناء عامي ١٩٩٨-١٩٩٩.

القرار المطلوب: الفقرة ٢٧

(١) نظرا لأسباب تقنية، لا يتوافر هذان التقريران أثناء الدورة إلا بالانجليزية والفرنسية.

المقدمة

١ – أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة جامعة الأمم المتحدة في عام ١٩٧٣ لتشكل وسطا دوليا للأكاديميين يعنى بالبحث والتدريب ما بعد الجامعي ونشر المعارف؛ وتطمح الجامعة إلى الإسهام في تعزيز السلام والتقدم على الصعيد العالمي وفقا لأهداف الأمم المتحدة. وطبقا لميثاق الجامعة، فإنها تعمل كمؤسسة مستقلة تحت الرعاية المشتركة للأمم المتحدة واليونسكو. وهي تمتلك، فضلا عن مقرها القائم في طوكيو، شبكة من ٥ مراكز للبحوث والتدريب ما بعد الجامعي، و ٧ برامج للتدريب والبحوث. ويسهم مجمل هذا الكيان إسهاما ملحوظا في التصدي للتحديات التي يواجهها عالمنا اليوم ولا سيما في مجالات السلام وأساليب الحكم السليم والتنمية المستديمة، ساعيا في نفس الوقت إلى التخفيف من طوق العزلة التي يعانيها الباحثون في البلدان النامية.

٢ – وقد كانت جامعة الأمم المتحدة موضوع تقرير صدر عن وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة، وهو تقرير اتخذ المجلس التنفيذي بشأنه، في دورته السادسة والخمسين بعد المائة، القرار ١٥٦م ت/٩,٦,٣.

٣ – فدعا المجلس التنفيذي بموجب هذا القرار، المدير العام إلى ما يلي:

(١) استطلاع السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون بين اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة، ولا سيما عن طريق التشارك في برمجة أنشطة تهم الطرفين، وتعزيز دور هذه الجامعة في برنامج اليونسكو لتوأمة الجامعات والكراسي الجامعية لليونسكو؛

(٢) إعلام المجلس التنفيذي بالتدابير المتخذة لتنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة على ضوء تعليقات كل من الأمين العام للأمم المتحدة والمدير العام لليونسكو.

٤ – وقد شهدت الفترة المعنية في هذه الوثيقة (١٩٩٨–١٩٩٩) تطبيق توصيات وحدة التفتيش المشتركة الرامية إلى زيادة فعالية الجامعة. فبذلت الجهود لترشيد إدارة المؤسسة وتوثيق صلاتها باليونسكو وبسائر الوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وخصوصا من خلال المشاركة في أعمال لجان متابعة المؤتمرين العالميين اللذين عقدا عن التعليم العالي والعلوم على التوالي، وذلك في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٨ في باريس، وفي يوليو/تموز ١٩٩٩ في بودابست.

التنمية المؤسسية لجامعة الأمم المتحدة، وبنيتها

٥ – تمتلك جامعة الأمم المتحدة طبقا لميثاقها، وحدة مركزية للتنسيق والبرمجة موجودة في مقر الجامعة بطوكيو، وشبكة من مراكز للبحوث والتدريب ما بعد الجامعي، وبرامج توجد مراكز بعضها في البلدان النامية. فالمؤسسة تعمل كشبكة تتألف من شبكات وترتبط كل وحدة من وحداتها بباحثين ومؤسسات للبحوث وشركاء في مجال التعليم العالي وبمسؤولين عن صنع القرارات السياسية. ونذكر من هذه الأطراف على وجه الخصوص ما يلي:

(١) المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية في هلسنكي (فنلندا)؛

(٢) معهد التكنولوجيات الجديدة في ماستريخت (هولندا)؛

(٣) المعهد الدولي لتكنولوجيا برامج الحاسوب في ماكاو (الصين)؛

(٤) معهد الموارد الطبيعية في افريقيا، في أكرا (غانا)؛

(٥) معهد الدراسات العليا في طوكيو (اليابان) الذي بدأ أنشطته في أبريل/نيسان ١٩٩٦. وتتركز مهمته في إيجاد حلول أصيلة وتطلعية للمشكلات الخاصة بالصلات بين النظم المجتمعية والطبيعية.

٦ – أما برامج البحوث، فهي:

(١) البرنامج المعني بالبيئة والتنمية المستديمة، في مقر الجامعة في طوكيو (اليابان)؛

(٢) البرنامج المعني بالسلام وأساليب الحكم، في طوكيو (اليابان)؛

(٣) برنامج جامعة الأمم المتحدة المعني بتكنولوجيات الأحياء لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في كاراكاس (فنزويلا)؛

(٤) الأكاديمية الدولية للقادة التابعة لجامعة الأمم المتحدة، في عمان (الأردن)؛

(٥) الشبكة الدولية المعنية بالمياه والبيئة والصحة، في أونتاريو، (كندا)؛

(٦) برنامج جامعة الأمم المتحدة التدريبي في مجال حرارة الأرض الجوفية، في ايسلندا؛

(٧) البرنامج التدريبي في مجال صيد الأسماك، في ايسلندا؛

٧ – ويتمثل القاسم المشترك في عمل هذه المراكز والبرامج، في أنها موجهة نحو تحقيق هدف مشترك يتوخى الاضطلاع بأربع مهام رئيسية هي:

(١) تنمية وسط دولي من الأكاديميين؛

(٢) مد جسر بين منظومة الأمم المتحدة والوسط الأكاديمي الدولي؛

(٣) العمل كبنية للتفكير والبحوث في خدمة منظومة الأمم المتحدة؛

(٤) الإسهام في تعزيز القدرات، ولا سيما في البلدان النامية.

الموضوعات/البرامج الرئيسية التي تعمل الجامعة على تنميتها

٨ – ينتظم برنامج جامعة الأمم المتحدة حول الموضوعات الرئيسية التالية:

السلام والأمن

(١) العلاقات الدولية والنظام العالمي: تطور المعايير والمؤسسات وتأثيرها على العلاقات الدولية؛

(٢) منظومة الأمم المتحدة ودورها، وخصوصا في مجال درء النزاعات وبناء السلام من خلال إدارة ملائمة لشؤون النزاعات ولأوضاع ما بعد النزاع؛

(٣) الأمن البشري: التفكير في مسألة انتقال الاهتمام في إطار مفهوم "الأمن القومي" المقترن بالتركيز على الدفاع العسكري، نحو الاهتمام بـ"الأمن البشري" الذي يركز على رفاه الفرد؛

(٤) النزاعات المسلحة الكبرى (الداخلية أو ما بين الدول) وإدارة شؤون النزاع: يجري التركيز في هذا الإطار على الأسباب والعواقب وعلى دور المجتمع، ولا سيما على دور الأطراف الفاعلة الدولية.

أساليب الحكم

يجري التركيز في هذا الإطار على الأمور التالية:

(١) حقوق الإنسان والمشكلات ذات الطابع الأخلاقي: أهمية احترام حقوق الإنسان في مجال إدارة شؤون الحكم على الصعيد الدولي وتزايد دور هذا الأمر سواء في المجتمعات المستقرة أو في المجتمعات التي تعاني من أزمات؛

(٢) الديمقراطية والمجتمع المدني: أهمية الديمقراطية سواء على مستوى الإجراءات والأساليب أو على مستوى المضمون، ولا سيما بالنسبة للمجتمع المدني وأساليب الحكم السليم وقيام علاقات دولية سلمية؛

(٣) القيادة: تعزيز القدرات كدعامة لتطوير مزايا أساسية في مجال الحكم السليم؛

(٤) السياسة والأطر المؤسسية: فمبدأ إدارة شؤون الحكم هو أساس التنمية المستديمة.

التنمية

يجري التركيز في هذا الإطار على الجوانب التالية:

(١) العولمة والتنمية: القوى المهيمنة وتأثيرها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، وأشكال الاستجابة السياسية إزاء العولمة، والبحث عن بديل لفوضى العولمة الحالية؛

(٢) النمو والعمالة: تشخيص النهوج الكفيلة بتمكين البلدان النامية من تحقيق نمو سريع وأوسع نطاقا؛

(٣) الفقر، وعدم المساواة: إيجاد استراتيجيات جديدة فيما يخص الخطط القائمة حاليا للقضاء على "الفقر البنيوي" و"الأشكال الجديدة للفقر"؛

(٤) التخطيط الحضري: آثار الازدياد السريع للسكان في المناطق الحضرية في البلدان النامية.

العلم والتكنولوجيا والمجتمع

(١) التجديد: تأثير التكنولوجيات الجديدة على الفعالية والقدرة التنافسية وآثار ذلك بالنسبة للبلدان النامية؛

(٢) المعلومات والبيوتكنولوجيات: قياس مدى تأثير تكنولوجيات المعلومات والبيوتكنولوجيا على المجتمع،

(٣) تكنولوجيا البرامجيات: يجري التركيز في هذا الإطار على أساليب إعداد البرامجيات. كيف يمكن مساعدة البلدان النامية على تحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا المجال؟

(٤) الغذاء والتغذية: تنمية البحوث وزيادة تعزيز القدرات لمواجهة المشكلات المتعلقة بالإنتاج الغذائي والتغذية.

البيئة

(١) إدارة الموارد الطبيعية: كيفية استخدام الموارد البشرية مع الحد بأكبر قدر ممكن من أشكال الهدر والتلوث؛

(٢) التنمية الصناعية والتنمية الحضرية: آثار أنماط العيش والميول الاستهلاكية على التخطيط الحضري والتنمية الصناعية؛

(٣) المياه: تعزيز القدرات في المجالات المتعلقة بالمياه والبيئة والصحة؛

(٤) التغيرات المناخية وإدارة شؤون العالم: النهوج الرامية إلى فهم وإدارة المشكلات المعقدة، مثل مسألة الصلات بين البيئة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

نشر النتائج، وإعلام الجمهور

المطبوعات

٩ – بغية زيادة تأثير نشاط الجامعة، فإنها تركز بوجه خاص على نشر نتائج بحوثها على أصحاب القرار السياسي وعلى الجمهور بشكل أعم.

١٠– أما في مجال المصنفات المطبوعة، فقد نشرت جامعة الأمم المتحدة ١٥ كتابا جديدا في عام ١٩٩٩، ومعظم هذه الكتب هي ثمرة البحوث التي أجرتها المؤسسة. وثمة ٢٤ مطبوعا آخر تتعلق بالأعمال المتصلة

بمشروعاتها. والقسم الأعظم من هذه الكتب يوزع مجانا أو يقدم كهبات إلى مكتبات في البلدان النامية. وقد ترجمت ٥ كتب إلى لغات أخرى ولا سيما إلى اليابانية.

إعلام الجمهور

١١- يجري توزيع أعمال جامعة الأمم المتحدة توزيعا واسع النطاق عن طريق كراسات ونشرات وفهارس وعن طريق صفحات على شبكة انترنيت.

١٢- ويسهم تنظيم مناسبات الأيام العلمية في مهمة الإعلام: كاليوم العالمي للمياه، واليوم العالمي للبيئة، واليوم العالمي للأغذية.

١٣- ويجري الإعلام أيضا عن طريق تنظيم مؤتمرات واستخدام التكنولوجيات الجديدة للاتصال.

تمويل جامعة الأمم المتحدة

إيرادات الجامعة ونفقاتها وموظفوها

١٤- حصلت جامعة الأمم المتحدة في عام ١٩٩٩ على تمويل من خلال هبات مالية وأشكال عديدة للدعم قُدمت لبرامجها ومراكزها المعنية بالتدريب والبحوث للمرحلة ما بعد الجامعية. ويجري الاضطلاع، فضلا عن ذلك، بأنشطة عديدة في شكل مشاركات.

١٥- وكانت ميزانية الجامعة في عامي ١٩٩٨/١٩٩٩ تبلغ ٥٩ مليون دولار، بينما بلغت النفقات لفترة العامين ذاتها ٠٠٠ ٥٤٩ ٥٤ دولار كان ٠٠٠ ٢٥٢ ٢٢ دولار منها لنفقات أكاديمية و ٠٠٠ ٦٤٢ ٢١ دولار للنفقات الخاصة بالموظفين.

تعزيز الطابع الدولي، والموظفون

١٦- تعمل جامعة الأمم المتحدة على مواصلة تعزيز طابعها الدولي؛ فتقع أماكن مقرها ومعاهدها في ١١ بلدا مختلفا.

١٧- أما فيما يخص الموظفين البالغ مجموعهم ٢١١ شخصا، فإن ٩٥ منهم نساء وينتمي ٦٠ منهم إلى بلدان نامية.

التعاون مع الوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ومع اليونسكو

١٨- حسب ما يبين رئيس جامعة الأمم المتحدة، فإن طبيعتها تفرض عليها أن يكون لها "قدم في مجال العالم الأكاديمي وقدم في مجال منظومة الأمم المتحدة".

١٩- وبالتالي، فإنها مع اضطلاعها بدورها الخاص بالتأمل الفكري لخدمة المنظومة، ينبغي أن تكون جسرا يربط بين الوسط الأكاديمي الدولي والأمم المتحدة.

٢٠- ويشارك رئيس الجامعة في اجتماعات لجنة التنسيق المشتركة، إضافة إلى أن الجامعة تعاونت في عام ١٩٩٩ مع ٣٨ وكالة تابعة لمنظومة الأمم المتحدة.

٢١- وقد تعزز التعاون مع اليونسكو، فالجامعة تتعاون تعاونا وثيقا في مجال متابعة المؤتمر العالمي للتعليم العالي وشاركت في المؤتمر العالمي للعلوم. والتعاون مستمر مع برنامج اليونسكو لتوأمة الجامعات والكراسي الجامعية لليونسكو ومع برنامج إدارة التحولات الاجتماعية (موست) وبرامج أخرى عديدة مثل البرنامج الهيدرولوجي الدولي (بهد) وقطاع المعلوماتية.

٢٢- وفي عام ١٩٩٩، شارك ٣٧٩ موظفا من وكالات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة ومن مؤسستي بريتون وودز، في اجتماعات نظمتها جامعة الأمم المتحدة.

تطبيق جامعة الأمم المتحدة لتوصيات لجنة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة

٢٣- لقد طُبقت عدة توصيات تطبيقا فعالا:

(١) فتعزيز التعاون بين جامعة الأمم المتحدة واليونسكو مستمر: إذ أن الجامعة، كما ورد أعلاه، تشارك بوجه خاص في أعمال لجنة متابعة المؤتمر العالمي للتعليم العالي وفي إنشاء شبكة عالمية للتجديد في مجال التعليم العالي توجد أمانتها في جامعة قطالونيا الهندسية، في برشلونة، باسبانيا. كما استحدثت كراس جامعية تابعة لليونسكو والجامعة ويجري تقييم طلبات أخرى في هذا الصدد، فضلا عن أن الجامعة تتعاون مع برنامج موست وقطاع الاتصال في اليونسكو.

(٢) وستراعى التوصيات الخاصة بعضوية مجلس الجامعة لدى تجديد هذه العضوية في عام ٢٠٠١، وقد بدأ العمل بالفعل في هذا الاتجاه.

(٣) وقدم مركز الجامعة (في طوكيو)، في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٩، إلى مجلس الجامعة عن طريق رئيسها الأستاذ هـ. فان جينكل، خطة للتنمية الاستراتيجية للمؤسسة لعام ٢٠٠٠.

(٤) وإن العمل جار بشكل متواصل على تعزيز إشراف المركز القائم في طوكيو على مجالات الإدارة والميزانية والموظفين.

(٥) إضافة إلى ذلك، فإن الجامعة باتت تؤدي دورها على نحو أفضل كخلية تفكير لمنظومة الأمم المتحدة، وهي ماضية في توثيق صلاتها بمعظم الوكالات المتخصصة التابعة للمنظومة.

(٦) ويجري التعاون والتنسيق بين مركز الجامعة ومعهد الدراسات المتقدمة التابع لها على نحو متجانس.

(٧) كما تجري إعادة صياغة برنامج جامعة الأمم المتحدة المعني بتكنولوجيات الأحياء لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وهو برنامج يقع مقره في أمريكا اللاتينية.

(٨) غير أنه يجدر التنويه فيما يخص أوضاع المراكز والبرامج الموجودة في البلدان النامية، بأن أوضاعها، على الرغم من التحسن الملحوظ فيها، لا تزال تحتاج إلى الاهتمام بها صورة متواصلة.

(٩) وقد تؤدي السياسة المتمثلة في تحميل الدول الأعضاء التي تقام فيها مراكز وبرامج للبحوث، أعباء إقامة هذه المراكز والبرامج، إلى الإبقاء على أوجه عدم التوازن الموجودة حاليا بين مختلف عناصر المنظومة.

تعزيز القدرات

٢٥- يواصل رئيس جامعة الأمم المتحدة بذل الجهود للحفز على تعبئة الموارد، بما في ذلك الجهود مع شركاء عديدين من القطاع الخاص.

الخاتمة

٢٦- تتجلى من العرض الموجز عن جامعة الأمم المتحدة والمكانة التي تحتلها على الصعيد الدولي وعلاقاتها مع منظمة الأمم المتحدة، الملاحظات التالية:

(١) إن الجامعة مؤسسة فريدة من نوعها في منظومة الأمم المتحدة وهي تضطلع على أتم وجه بدورها كخلية تفكير في خدمة الأمم المتحدة؛

(٢) وإن الجامعة تسهم عن طريق أنشطتها الخاصة بالبحوث والتدريب ما بعد الجامعي ونهجها في تناول المشكلات العالمية، إسهاما قيما في تعزيز القدرات وحل المشكلات التي تواجه الدول الأعضاء، ولا سيما منها الدول النامية؛

(٣) وقد بُذلت جهود كبيرة لترشيد إدارة الجامعة وتعزيز طابعها ووظيفتها الأكاديمية، وخصوصا في المجالات الرئيسية الخاصة ببحوث السلام، وإدارة شؤون الحكم، والبيئة، والتنمية المستديمة. ويقدّر الوسط الأكاديمي العالمي خبرات الجامعة التي يعمل معها هذا الوسط في تكافل مفيد للطرفين؛

(٤) وإن من المفيد مواصلة تعزيز المشاركة القائمة بين الجامعة واليونسكو، ولا سيما من خلال متابعة المؤتمر العالمي للتعليم العالي، وبرنامج توأمة الجامعات والكراسي الجامعية لليونسكو، وبرنامج موست، والبرنامج الهيدرولوجي الدولي.

٢٧- وعلى ضوء الملاحظات الواردة أعلاه، قد يود المجلس التنفيذي اعتماد القرار التالي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - **وقد درس** الوثيقة ١٥٩م ت/٧،

٢ – **وإذ يعترف** بالجهود التي يبذلها مجلس جامعة الأمم المتحدة ورئيسها من أجل تجديد بنى هذه المؤسسة وبرامجها وإنعاش إدارتها طبقا للتوصيات التي وضعتها وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة (JIU/REP/98/3)،

٣ – **يعرب عن تقديره** للمشاركة النشيطة للجامعة في أنشطة اليونسكو وبرامجها؛

٤ – **ويعرب عن ارتياحه** لتطوير برنامج جامعة الأمم المتحدة وأنشطتها؛

٥ – **ويعرب عن عرفانه** لحكومة اليابان على ما تقدمه من دعم مالي وفكري لجامعة الأمم المتحدة، وخاصة عن طريق أموال الودائع اليابانية؛

٦ – **كما يعرب عن عرفانه** للدول الأعضاء التي تستضيف مراكز وبرامج البحوث والتدريب، على ما تقدمه من دعم مالي وفكري؛

٧ – **ويعرب عن شكره** للحكومات والمنظمات التي ساهمت في أموال ودائع الجامعة وقدمت الدعم لمراكز وبرامج البحوث والتدريب؛

٨ – **ويجدد تأييده** لرئيس الجامعة، الأستاذ هانز فان جينكل؛

٩ – **ويؤكد من جديد** توصياته السابقة من أجل مواصلة التعاون بين اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة ولا سيما عن طريق برنامج توأمة الجامعات والكراسي الجامعية لليونسكو، ومتابعة المؤتمرين العالميين للتعليم العالي وللعلوم، وعن طريق البرامج المتعلقة بتعزيز حقوق الإنسان، والسلام، وحل النزاعات، والبيئة، والعلوم الإنسانية والاجتماعية؛

١٠– **ويدعو** الجامعة **ملحا** إلى أن تواصل تطبيق التوصيات الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة، وخصوصا من خلال زيادة أنشطة الجامعة في البلدان النامية؛

١١– **ويدعو** المدير العام إلى إبلاغ رئيس جامعة الأمم المتحدة ببنود هذا القرار.

ex

المجلس التنفيذي

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

159 EX/7 Add.
١٥٩م ت/٧ ضميمة
باريس، ٢٠٠٠/٥/١٠
الأصل: انجليزي/فرنسي

الدورة التاسعة والخمسون بعد المائة

البند ٣,٢,١ من جدول الأعمال المؤقت

جامعة الأمم المتحدة: تقرير مجلس الجامعة وتعليقات المدير العام عليه

الملخص

تقدم هذه الوثيقة معلومات إضافية عن إسهامات شتى قطاعات البرنامج في التعاون بين جامعة الأمم المتحدة واليونسكو خلال عامي ١٩٩٨-١٩٩٩.

التعاون بين جامعة الأمم المتحدة واليونسكو
خلال عامي ١٩٩٨-١٩٩٩

(أ) قطاع التربية

١ - في إطار **اللجنة التوجيهية للمؤتمر العالمي للتعليم العالي الذي عقدته اليونسكو في باريس** من ٥ الى ٩ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٨، وبشأن المناقشتين الموضوعيتين لنفس المؤتمر وهما: (١) "الإعداد لتطور مستديم: التعليم العالي والتنمية البشرية المستديمة"؛ (٢) "من التقليدي الى الافتراضي: التكنولوجيات الجديدة للمعلومات".

٢ - من أجل **إنشاء الشبكة العالمية للتجديد في مجال التعليم العالي** التي أقيمت في جامعة برشلونة الهندسية باسبانيا (وقد وقّعت كل من اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة وجامعة برشلونة الهندسية على اتفاق مشترك في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٩).

٣ - **الإسهام في استحداث الكراسي الجامعية التالية المشتركة بين اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة:**

- ***الكرسي الجامعي المتنقل والمشترك بين اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة، عن تاريخ الجامعات ومستقبلها*** (أنشئ في يناير/كانون الثاني ١٩٩٧)، في جامعة باليرمو، في الأرجنتين؛

- ***الكرسي الجامعي/الشبكة المعنية بالاقتصاديات العالمية والتنمية البشرية، التابع لليونسكو وجامعة الأمم المتحدة*** (أنشئ في يناير/كانون الثاني ١٩٩٦)، في الكلية البرازيلية، في ريو دي جانيرو، في البرازيل؛

- ***شبكة منطقة البحر المتوسط لتوأمة الجامعات والكراسي الجامعية لليونسكو وجامعة الأمم المتحدة ومدينة كان، عن الموارد المائية والتنمية المستديمة والسلام: بمشاركة جامعات ومدن وأطراف فاعلة*** (أبريل/نيسان ١٩٩٩)، في جامعة نيس - سوفيا أنتيبوليس، في فرنسا؛

- ***الكرسي الجامعي لليونسكو وجامعة الأمم المتحدة في مجال الدراسات الخاصة بالقيادة (يونيو/حزيران ١٩٩٧)، في جامعة الأمم المتحدة في عمان، في الأردن؛***

- ***الكرسي الجامعي لليونسكو وجامعة الأمم المتحدة عن الانبعاث الصفري في افريقيا*** (أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٦)، في جامعة ناميبيا.

(ب) قطاع العلوم الطبيعية

١ - **"التعاون على صعيد الجنوب - الجنوب بشأن التنمية الاجتماعية الاقتصادية السليمة بيئيا في المناطق المدارية الرطبة"**: تتعاون اليونسكو عن طريق برنامجها الخاص بالإنسان والمحيط الحيوي (الماب) تعاوناً وثيقاً مع جامعة الأمم المتحدة في إطار هذا البرنامج منذ عام ١٩٩٢؛

٢ - **حلقة العمل الخاصة بجامعة الأمم المتحدة، عن "إدارة شؤون المياه في المناطق القاحلة"، تونس العاصمة، أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٩**: شارك أخصائيو برنامج اليونسكو العاملين في مكتب اليونسكو بتونس، في حلقة العمل هذه؛

٣ - قامت الشبكة الدولية عن المياه والبيئة والصحة، التابعة لجامعة الأمم المتحدة، بتنسيق جهودها على نحو وثيق مع قسم علوم المياه في اليونسكو **من أجل إعداد برنامج عالمي عن تقييم الموارد المائية**، بما في ذلك نشر تقرير يصدر كل سنتين عن اللجنة الفرعية المعنية بالموارد المائية والتابعة للجنة التنسيق الإدارية، بعنوان "التقرير العالمي عن الموارد المائية".

(جـ) قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية

١ - **"الجامعات وصحة المحرومين"**: عقدت منظمة الصحة العالمية واليونسكو وجامعة أريزونا في توكسون، بأريزونا، مؤتمراً عالمياً بهذا الشأن في يوليو/تموز ١٩٩٩؛

٢ - **حلقة التدارس الدولية لجامعة الأمم المتحدة، عن "حقوق الإنسان وأجيال المستقبل"، في كوبه، في اليابان، في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٨**: حضر مدير إدارة السلام وحقوق الإنسان والديمقراطية والتسامح التابعة لقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية حلقة التدارس هذه التي قدم فيها وثيقة عن "التقدم العلمي والتكنولوجي، والحرية الأكاديمية ومسؤوليات العلميين".

(د) قطاع الاتصال والمعلومات والمعلوماتية

تتعاون اليونسكو منذ عام ١٩٩٩ مع معهد تكنولوجيا البرامجيات التابع لجامعة الأمم المتحدة والقائم في ماكاو (الصين)، في تنفيذ مشروعات في مجال المعلومات والمعلوماتية:

١ - **دورة تدريبية متقدمة مدتها أسبوعان، عن الأساليب المنهجية لإعداد البرامجيات، عقدت في** أذربيجان في إطار مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الخاص بـ "إنشاء مركز سومغيت للحواسيب من أجل التدريب وخدمات المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية"، وذلك في مايو/أيار ١٩٩٩. وقد تكفل معهد تكنولوجيا البرامجيات التابع لجامعة الأمم المتحدة بتغطية كل تكاليف الدورة (٠٠٠ ٦ دولار)؛

٢ - **دورة تدريبية لمدة أسبوعين عن "إنشاء المواقع على شبكة ويب" عقدت في نقشوان، في أذربيجان، في سبتمبر/أيلول ١٩٩٩**. وتشاطرت اليونسكو (٠٠٥ ٤ دولار) ومعهد تكنولوجيا البرامجيات التابع لجامعة الأمم المتحدة (٠٠٥ ١ دولار) تكاليف عقد الدورة.